منه ويذاب وهو الحلية والمتاع وقوله ومما توقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع عبارة جامعة لانواع الفلز مع اظهار الكبرياء في ذكره
على وجه التهاون به كما هو هجيرى الملوك نحو ما جاء في ذكر الآجر او قد لي
يا هامان على الطين ومن لابتداء الغاية ومنه ينشأ زبد مثل زبد الماء
او للتبعيض بمعنى وبعضه زبد رابيا منتفخا مرتفعا على وجه
السيل جفاء يجفأه السيل اي يرمي به وجفأت القدر بزبدها
واجفأ السيل واجفل وفي قراءة رؤبة بن العجاج جفالا وعن ابي
حاتم لا يقرأ بقراءة رؤبة لانه كان يأكل الفار وقرئ يوقدون بالياء
اي يوقد الناس للذين استجابوا اللام متعلقة بيضرب اي كذلك
يضرب الله الامثال للمؤمنين الذين استجابوا وللكافرين الذين
لم يستجيبوا اي هما مثلا الفريقين والحسنى صفة لمصدر استجابوا
اي استجابوا الاستجابة الحسنى وقوله لو ان لهم كلام مبتدأ في ذكر
ما اعد لغير المستجيبين وقيل قد تم الكلام عند قوله كذلك يضرب الله
الامثال وما بعده كلام مستأنف والحسنى مبتدأ خبره للذين استجابوا
والمعنى لهم المثوبة الحسنى وهي الجنة والذين لم يستجيبوا مبتدأ
خبره لو مع ما في حيزه وسوء الحساب المناقشة فيه وعن النخعي ان يحاسب الرجل
بذنبه كله لا يغفر منه شيء دخلت همزة الانكار على الفاء في
قوله افمن يعلم لانكار ان تقع شبهة بعد ما ضرب من المثل ان حال
من علم انما انزل اليك من ربك الحق فاستجاب بمعزل من حال الجاهل
الذي لم يستبصر فيستجيب كبعد ما بين الزبد والماء والخبث
والابريز انما يتذكر اولوا الالباب اي الذين عملوا على قضيات عقولهم

> اي كان بدويا [illegible]

فنظروا

فنظروا واستبصروا الذين يوفون بعهد الله مبتدأ واولئك لهم عقبى
الدار خبره كقوله والذين ينقضون عهد الله اولئك لهم اللعنة ويجوز
ان يكون صفة لاولي الالباب والاول اوجه وعهد الله ما عقدوه
على انفسهم من الشهادة بربوبيته واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى ولا ينقضون الميثاق ولا ينقضون كل ما وثقوه على
انفسهم وقبلوه من الايمان بالله وغيره من المواثيق بينهم وبين
الله وبين العباد تعميم بعد تخصيص ما امر الله به ان يوصل
من الارحام والقرابات ويدخل فيه وصل قرابة رسول الله
وقرابة المؤمنين الثابتة بسبب الايمان انما المؤمنون اخوة بالاحسان
اليهم على حسب الطاقة ونصرتهم والذب عنهم والشفقة عليهم
والنصيحة لهم وطرح التفرقة بين انفسهم وبينهم وافشاء السلام
عليهم وعيادة مرضاهم وشهود جنائزهم ومنه مراعاة
حق الاصحاب والخدم والجيران والرفقاء في السفر وكل ما
تعلق منهم بسبب حتى الهرة والدجاجة وعن الفضيل بن عياض
ان جماعة دخلوا عليه بمكة فقال من اين انتم قالوا من اهل خراسان
قال اتقوا الله وكونوا من حيث شئتم واعلموا ان العبد لو احسن الاحسان
كله وكانت له دجاجة فاساء اليها لم يكن من المحسنين ويخشون
ربهم اي يخشون وعيده كله ويخافون خصوصا سوء الحساب
فيحاسبون انفسهم قبل ان يحاسبوا صبروا مطلق فيما
يصبر عليه من المصائب في النفوس والاموال ومشاق التكليف
ابتغاء وجه الله لا ليقال ما اصبره واحمله للنوازل

> لانتفاء الموصولات في الاعراب [illegible] ولان على الوجه الاول عطف المفرد على المفرد وهو اقوى ه

> اي الذين يوفون بعهد الله تخصيص وقوله ولا ينقضون الميثاق تعميم ه